



محضر الاجتماع العاشر
للجنة المخطط الاستراتيجي
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
(الأرابوساي)

الفترة من 17-21 فبراير 2019

الكويت

محضر الاجتماع العاشر

للجنة المخطط الاستراتيجي للمنظمة العربية (الأرابوساي)

خلال الفترة من 17-21 فبراير 2019

عقدت لجنة المخطط الاستراتيجي للمنظمة اجتماعها العاشر خلال الفترة من 17 إلى 21 فبراير 2019 بناءً على الدعوة الموجهة من قبل الأمين العام للمنظمة إلى أعضاء لجنة المخطط الاستراتيجي ولاستضافة ديوان المحاسبة بدولة الكويت لهذا الاجتماع وبحضور السيدات والسادة الآتي ذكرهم:

الصفة	أسماء المشاركين	الأجهزة
رئيس اللجنة	السيد/ محمد عبيد الدوسري ثم الدكتورة/ آلاء حاتم كاظم	ديوان المحاسبة بدولة الكويت ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق
مقرر اللجنة	السيد/ منجي الحمامي المشرف العام بالأمانة العامة	الأمانة العامة
عضو	السيد/ عمر دباخ السيد/ محمد سعيد شيلا السيدة/ ريم حمودي	مجلس المحاسبة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
عضو	السيد/ علي بن عبدالله الغامدي السيد/ محمد بن سليمان بن دايل السيد/ وائل سعيد عسيري	ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية
عضو	الدكتورة/ غيداء جعفر مهدي الدكتورة/ نوار محمد منير علي	ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق
عضو	السيد / يوسف أحمد يوسف حنتش	ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين
عضو	السيدة/ نورة ربيعة الكواري السيد/ محمد عبد العزيز الجابر	ديوان المحاسبة بدولة قطر

الأجهزة	أسماء المشاركين	الصفة
ديوان المحاسبة بدولة الكويت	السيدة/ نادية عبدالرحمن الحميميدي السيدة / حصة عبدالرحمن بوزبر السيدة/ فاطمة يوسف القطان السيدة / هند فيصل البلوشي السيدة / جنا عبدالله العبدلي	عضو
ديوان المحاسبة الليبي	الدكتور/ يوسف خليفة حسين الدكتور/ طارق مصطفى الحطاب السيد/ أسامة رمضان الخمري	عضو
الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية	المحاسبة/ نجوى أحمد إبراهيم رمضان المحاسب/ بسام محمد إبراهيم مبارك	عضو
مبادرة الإنتوساي للتنمية IDI	السيد/ عبدالحكيم بن الأزرق	ضيف

وقد اعتذر عن حضور الاجتماع ممثل ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية لبعض الظروف الإدارية.

وافتح الاجتماع معالي الأستاذ عادل عبد العزيز الصرعاوي رئيس ديوان المحاسبة بالإجابة بدولة الكويت والنائب الأول لرئيس المجلس التنفيذي الذي رحب بأعضاء الوفود المشاركة من الأجهزة العربية الأعضاء مؤكدا على أهمية التخطيط الاستراتيجي كآلية لحوكمة المنظمة وإطار تدرج فيه أنشطتها في سبيل تحقيق رؤيتها وعلى ضرورة مساهمة الأجهزة في دعم أعمال المنظمة من خلال توفير الموارد اللازمة لإنجاز الأنشطة المبرمجة في المخطط الاستراتيجي وكذلك حث الأجهزة على اعتماد خطط استراتيجية تتواءم مع توجهات الانتوساي.

كما ألقى الأستاذ/ منجي الحمامي ممثل الأمانة العامة كلمة شكر فيها ديوان المحاسبة بدولة الكويت وعلى رأسه معالي الأستاذ/ عادل عبدالعزيز الصرعاوي على استضافته هذا الاجتماع وعلى حرصه المتواصل في دعم أنشطة المنظمة، كما رحب بانضمام الأجهزة الأعضاء في كل من الجزائر وقطر وليبيا ومصر وذكر بالمنهجية التي تم اتباعها في إعداد المخطط الاستراتيجي، واستهل الأستاذ/ محمد عبيد الدوسري رئيس اللجنة كلمته بالترحيب بضيوف الكويت الكرام أعضاء لجنة المخطط الاستراتيجي وأوضح الاستفادة من التجارب السابقة في إعداد المخطط الاستراتيجي للفترة 2018-2022 بالإضافة إلى الاستعانة بنموذج مبادرة الانتوساي للتنمية للتخطيط الاستراتيجي للأقاليم.

وبعد ذلك باشرت اللجنة أعمالها وفق بنود جدول أعمالها.

البند الأول: إقرار مشروع جدول الأعمال:

بعد أن استعرض رئيس اللجنة البنود التي وردت بجدول الأعمال تم إدخال التعديلات اللازمة واعتمادها.

البند الثاني: انتخاب رئيس اللجنة ونائب الرئيس:

تمّ خلال اجتماع المجلس التنفيذي السادس والخمسين للمنظمة المنعقد بالجمهورية التونسية يومي 18 و 19/3/2018، إعادة تشكيل لجنة المخطط الاستراتيجي للمنظمة، بحيث أصبحت تضم في عضويتها الأجهزة الأعضاء في كل من الكويت والعراق والسعودية والجزائر ومصر ولبنان وليبيا وقطر وفلسطين بالإضافة إلى الأمانة العامة.

ونص الفصل الثاني المادة الخامسة رابعا من اللائحة التنظيمية للجنة "عند إعادة تشكيل اللجنة من قبل المجلس التنفيذي ووجود الجهاز الذي يرأس اللجنة ضمن أعضاء اللجنة الجديدة يستمر الجهاز برئاسة اللجنة لحين عقد الاجتماع الأول للجنة وانتخاب رئيس ونائب للرئيس؛"

وبناء على ذلك تم انتخاب الدكتورة/ آلاء حاتم كاظم من ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق رئيسا للجنة بالتركية كما تم انتخاب السيد/ محمد عبيد الدوسري من ديوان المحاسبة بدولة الكويت نائبا للرئيس بالتركية.

البند الثالث: التعريف بالخطة الاستراتيجية للمنظمة للفترة 2018-2022 ومراحل إعدادها وتوزيع أولوياتها:

قام السيد/ محمد عبيد الدوسري بتقديم عرض استهله بالتطرق إلى الخطة الاستراتيجية للانتوساي للفترة 2017-2022 وما تضمنته من أهداف وأولويات والتي تعكس توجهات الأجهزة العليا للرقابة في دعم الحكم الرشيد في إدارة المال العام في بلدانها بتحسين الأداء ودعم الشفافية وضمان المساءلة وحماية مصالح المواطنين وتعزيز ثقتهم في الأجهزة العليا للرقابة. مشيرا إلى أن الأجهزة العربية كانت لها نفس الاهتمامات والتي أعربت عنها من خلال استبيان تم تعميمه على الأجهزة من قبل لجنة المخطط الاستراتيجي عند انطلاقها في إعداد الخطة الاستراتيجية للمنظمة للفترة 2018-2022. وقد تميز مسار إعداد هذا المخطط بمشاركة جميع الأجهزة وإبداء رأيها في جميع عناصره واتباع نموذج مبادرة الانتوساي للتنمية للإدارة الاستراتيجية الخاص بالأقاليم والذي يستند إلى تحديد الخدمات التي ستقدمها المنظمة الإقليمية للأجهزة الأعضاء والنتائج المنتظرة والقدرات اللازمة للتنفيذ. وقد أفضى هذا المسار

إلى اعتماد المخطط الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2018-2022 من قبل المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والخمسين والذي تضمن الأولويات الشاملة التالية:

الأولوية الشاملة 1: دعم قدرات الأجهزة الأعضاء في الرقابة على أهداف التنمية المستدامة

الأولوية الشاملة 2: تعزيز تواصل الأجهزة مع أصحاب المصالح

الأولوية الشاملة 3: دعم الأجهزة الأعضاء في الإدارة الاستراتيجية وتطبيق إطار قياس الأداء والإبلاغ

الأولوية الشاملة 4: مساندة الأجهزة في تطبيق المعايير

الأولوية الشاملة 5: تطوير قدرات وحوكمة المنظمة

البند الرابع: عرض حول برنامج Team work

قدمت السيدة/ سمية الغرير من ديوان المحاسبة بدولة الكويت، عرضاً حول تطبيق Teamwork الذي يشتمل على عدة وظائف يتم استعمالها عادة في إدارة الأنشطة والتي من بينها:

- تيسير التواصل بين أعضاء اللجنة بتوفير التراسل الإلكتروني

- تشكيل مجموعات عمل وتحديد مهامهم ومتابعة تنفيذ التزاماتهم

- تقاسم مخرجات العمل وإبداء الرأي في شأنها.

كما تعهدت بتحديث قائمة مستعملي التطبيق لتضم الأعضاء الذين انضموا حديثاً للجنة.

البند الخامس: التعريف بالخطة التشغيلية وعناصرها وآلية إعدادها ومتابعتها:

قدمت السيدة/ نادية عبدالرحمن الحميميدي عرضاً حول المراحل التي تم اتباعها من قبل اللجنة في إعداد الخطة التشغيلية والتي استندت بالأساس إلى المنهجية التي تم إقرارها من قبل المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والخمسين. في إطار تنفيذ القرار 2018/252 للمجلس التنفيذي 56 والذي اعتمد الصيغة التالية لإعداد الخطط التشغيلية للمخطط الاستراتيجي للمنظمة 2018-2022 وتضمنت:

- ضبط هيكلية جديدة تتماشى مع أولويات المخطط الاستراتيجي

- تفويض المجلس التنفيذي كل من رئيس المجلس والأمين العام ورؤساء اللجان بتوزيع أولويات المخطط الاستراتيجي على الهياكل المكلفة بالتنفيذ.

- قيام هياكل التنفيذ بضبط البرامج والأنشطة.

- قيام لجنة المخطط الاستراتيجي بدراسة شمولية وتناسق البرامج والأنشطة والمؤشرات حسب أفضل الممارسات.

- العودة إلى الفريق المفوض في حال وجود حاجة للتحكيم بين الخيارات المطروحة في تحقيق الأولويات.

وتبعاً لذلك تم التنسيق بين رئيس لجنة المخطط الاستراتيجي ورئاسة المجلس التنفيذي والأمانة العامة للإعداد للاجتماع الخاص بلجنة متابعة إعداد الخطة التشغيلية انطلاقاً من ضبط بعض الخيارات لتفعيل المراحل المذكورة آنفاً وتمثل بالأساس في:

- الاعتماد على الهيكل الحالية للمنظمة في توزيع الأولويات الشاملة للمخطط الاستراتيجي حيث تضطلع لجنة الرقابة البيئية بالأولوية الشاملة الأولى ولجنة تنمية القدرات بالأولويتين الشاملتين الثانية والثالثة ولجنة المعايير بالأولوية الشاملة الرابعة والأمانة العامة بالأولوية الشاملة الخامسة.

- الطلب من كل هذه الهياكل بإبداء الرأي حول هذا التوزيع وإعداد الخطة التشغيلية للأولوية الشاملة التي اقترح تكليفه بها والتي تتماشى مع الصلاحيات التي تم ضبطها بلائحته التنظيمية. وتم الاستناد إلى منهجية مبادرة الانتوساي للتنمية في ضبط عناصر الخطة التشغيلية التي تشمل على تحديد النتائج والمسؤول عن تنفيذ الخطة وكيفية تنفيذها والتوقيت المفترض لذلك والموارد اللازمة والمعوقات المحتملة ومؤشرات الأداء.

وعلى إثر ذلك عقدت لجنة متابعة إعداد الخطة التشغيلية اجتماعها الأول بتونس خلال الفترة من 10 إلى 13 سبتمبر 2018 بحضور ممثل عن رئيس المجلس التنفيذي ورؤساء اللجان أو من ينوب عنهم ومبادرة الانتوساي للتنمية للنظر في نتائج مرحلة الإعداد لضبط الخطة التشغيلية. وتم خلال هذا الاجتماع تأكيد توزيع الأولويات على هياكل المنظمة والاتفاق على اعتمادها للنموذج الذي تم تقديمه خلال نفس الاجتماع عند إعدادها لخطة التشغيلية. لسنتي 2018 و2019 وأهم برامج سنة 2020.

وقد تلقت اللجنة الخطط التشغيلية من هياكل المنظمة وهي مدرجة بملف الاجتماع لدراسة تناسقها مع المخطط الاستراتيجي وتضمنها لعناصر نموذج الخطة التشغيلية.

البند السادس: الاطلاع على نتائج تنفيذ اللجان والأمانة العامة لأهداف الخطة التشغيلية لعام 2018

وابداء الملاحظات بشأنها:

قدّمت الدكتورة/ نوار محمد منير علي عرضاً تحليلياً لنتائج تنفيذ الأمانة العامة لخطة التشغيلية لسنة 2018 أبرزت من خلاله وجوب اعتماد نموذج موحد لتقديم نتائج تنفيذ الخطط التشغيلية ويكون أكثر تفصيلاً يتضمنه للوضعيات التالية من التنفيذ:

- تم الانجاز بشكل كلي

- تم الانجاز بشكل جزئي

- تم ترحيل النشاط

- وتم الغاء النشاط

كما أشارت إلى وضعيات اشتراك هيكلين أو أكثر في تنفيذ أحد برامج الخطط التشغيلية وأهمية وضع آلية لحل تداخل المهام بين الهياكل.

وانطلاقاً من طريقة معالجة الخطط التشغيلية والملاحظات التي يمكن الوقوف عليها قامت رئيسة اللجنة بتوزيع الأعمال المتعلقة بدراسة ومعالجة انجازات الخطط التشغيلية لسنة 2018 بالإضافة إلى تحليل شمولية وتناسق عناصر الخطط التشغيلية لسنة 2019 على أعضاء اللجنة. كما تم ضبط العناصر التي سيتناولها كل فريق:

- تقييم انجازات 2018: باعتبار أن سنة 2018 هي سنة انتقالية في إعداد المخطط الاستراتيجي حيث تم خلالها اعتماد المخطط من قبل المجلس التنفيذي وكذلك تحديد الهياكل المكلفة بتنفيذ أولويات المخطط الاستراتيجي فسيتم خلال هذا المحور تقديم أنشطة الهياكل وفق خطط عملها التي نالت موافقة المجلس التنفيذي مع إبراز الأنشطة التي تساهم في تحقيق الأولويات.

- الخطط التشغيلية لسنة 2019:

سيتم دراسة هذه الخطط بالتركيز على مساهمة الأنشطة المبرمجة في تحقيق الأولويات الفرعية والأولويات الشاملة وكذلك تناسق المؤشرات مع النشاط وقابليتها للقياس وضبط الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والمخاطر التي قد تحول دون تنفيذها.

وأفضت هذه الأعمال إلى الوقوف على مجالات للتحسين في إعداد الخطط التشغيلية وقياس تنفيذها وتعلقت:

- التقيد بنموذج الخطة التشغيلية
 - إدراج جميع عناصر النشاط المبرمج تنفيذه على غرار النتيجة التي سيتم تحقيقها من خلال تنفيذ النشاط
 - وضع أنشطة تحقق الأولويات بشكل كامل.
 - إعادة صياغة بعض المؤشرات.
 - توافق النتائج المتوقعة والتي تم إدراجها بالخطة التشغيلية مع تلك المدرجة بالمخطط الاستراتيجي.
 - مراعاة التناسق بين فترة تنفيذ النشاط وحجم النشاط المبرمج
 - إعادة صياغة النتائج الواردة في الخطة التشغيلية لتتوافق مع ما جاء في المخطط الاستراتيجي.
 - برمجة أنشطة تتناسق مع الأولويات الفرعية.
 - اعتماد نتائج متوقعة ومؤشرات قياس تتوافق مع ما ورد في المخطط الاستراتيجي للمنظمة.
 - إعادة النظر في مؤشرات قياس الأولوية الفرعية لتعكس أثر النشاط.
- وسيتم تقديم تفاصيل هذه الملاحظات إلى أعضاء لجنة المتابعة للأخذ بما يروونه مناسباً في شأنها.

البند السابع : إعداد التقرير المطلوب عرضه على المجلس التنفيذي القادم.

أشارت الدكتورة/ آلاء أنه بالاستناد إلى مسار الإدارة الاستراتيجية الإقليمية وخاصة الخطوة العاشرة منها والمتعلقة بإعداد "التقرير السنوي عن الأداء استناداً إلى الأدلة" بات من الضروري تضمين نتائج تنفيذ الخطط التشغيلية ومتابعتها في تقرير يعرض أمام المجلس التنفيذي. فنال هذا الاقتراح موافقة الجميع و كذلك إعداد وفق المخطط التالي وتكفل ديوان الرقابة المالية الاتحادي بجمهورية العراق بإعطائه الصيغة النهائية:

- المقدمة.
- الموقف التنفيذي بتقديم نتائج التحليل المنجزة حول الخطط التشغيلية.

- النتائج والتوصيات.

- ملاحق.

وتوصي اللجنة باعتماد هذا التقرير والتوصيات التي وردت به وحث هياكل المنظمة على العمل بما جاء فيها والأجهزة الأعضاء على مساندة عمل الهياكل بالانخراط في أنشطتها وتيسير عملها لبلوغ الأهداف المرجوة.

البند الثامن: ما يستجد من أعمال:

- برامج مبادرة الانتوساي للتنمية

استمعت اللجنة إلى العرض المقدم من ممثل مبادرة الإنتوساي للتنمية الأستاذ/ عبد الحكيم بن الأزرق حيث أشار إلى مواصلة تنفيذ البرامج المتعلقة بمكافحة الفساد وتعامل الجهاز الأعلى للرقابة مع الأطراف ذات العلاقة خلال سنة 2019 بالإضافة إلى الانطلاق في برامج جديدة تتعلق بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة وبإطار قياس أداء الأجهزة العليا للرقابة والتخطيط الاستراتيجي للأجهزة وبالتعلم الإلكتروني.

البند التاسع: تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم للجنة:

يتم تحديد موعد الاجتماع بالتشاور والتنسيق بين الأمين العام ورئيس الجهاز المستضيف ورئيس اللجنة.

وفي ختام الاجتماع جدد أعضاء اللجنة شكرهم وتقديرهم لمعالي الأستاذ/ عادل عبد العزيز الصرعاوي ولجميع منسوبي الديوان على ما بذلوه من جهود صادقة لتسهيل أعمال اللجنة خلال فترة انعقادها مما أسهم في انجاز أعمالها على أكمل وجه.



مقرر اللجنة

السيد/ منجي الحمامي



رئيس اللجنة

الدكتورة/ آلاء حاتم كاظم